

ممارسة المراهقين لأنشطة الإعلام المدرسي وعلاقتها بمستوى معرفتهم بأخلاقيات العمل الإعلامي: دراسة شبه تجريبية

Mona H. Ghonim

Prof.Enas M. Hamed, Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University

Dr.Hassan F. Hassan, Lecturer of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University

Dr.Sameh A. El-Sayed, Lecturer of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University

منى حافظ أحمد غنيم

د.د.اناس محمود حامد

استاذ الاعلام وثقافة الاطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

د.حسن فراج حسن

مدرس الاعلام وثقافة الاطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

د.سامح عوض الله السيد

مدرس الاعلام وثقافة الاطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

تعد الأخلاقيات للعمل الإعلامي المدرسي تشكل عصب الممارسة الإعلامية والتي تتمثل في: الأمانة وإحترام الأخلاق هذه الأخيرة يمكن أن يمد جسور التواصل التي عنوانها الإعلامي الطالب وأخصائي الاعلام التربوي والأنشطة الإعلامية والمتلقين كذلك بينهما وبين المجتمع، ويقبلها خاصة إذا كانت تهدف لتحقيق المصلحة العامة، أما إن كانت تكسوها الضبابية وملوثة فهي لن تستطيع أن تصل إلى المتلقين مهما كان الأمر. ومن هنا جاءت فكرة وأهمية الدراسة الحالية التي تتناول دور أنشطة الاعلام التربوي إكساب المراهقين لأخلاقيات العمل الإعلامي، وذلك سعياً إلى التعرف على مدى قدرة إستخدام الإعلام التربوي في إكساب المراهقين لأخلاقيات العمل الإعلامي من خلال أنشطته المختلفة، والكشف عن فاعلية إستخدام برنامج أنشطة الاعلام التربوي في إكساب المراهقين لأخلاقيات العمل الإعلامي المدرسي على التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، قد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتمثلت العينة في المراهقين بمدرسة الشهيد محمد صابر مطاوع الإعدادية المشتركة قوامها ٥٠ طالبا وطالبة، واعتمدت الباحثة على مقياس اتجاهات نحو أنشطة الاعلام التربوي وأخصائي الاعلام التربوي ومقياس الإتجاهات نحو أخلاقيات أنشطة العمل الإعلامي المدرسي، البرنامج المقترح لأنشطة الاعلام التربوي في اكساب أخلاقيات العمل الإعلامي- وقد توصلت الدراسة إلى: وجود علاقة دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية التطبيق البعدي لمقياس أخلاقيات العمل الإعلامي ومقياس الاتجاه نحو أنشطة الإعلام المدرسي عند مستوى دلالة ٠,٠١، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس أخلاقيات العمل الإعلامي لصالح التطبيق البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية تبعاً للنوع (الذكور/ الإناث) لصالح الإناث.

Adolescents' practice of School Media Activities and Their Relationships**With Their Level of Knowledge of Media Ethics: Semi-Empirical Study**

Entitled: Media Student, Educational Media Specialist The Media Activities as well as recipients between them and the community, and accept it especially if it aims to achieve the public interest. If it is blurry and contaminated, it cannot reach recipients The important and effective role that educational media activities can play in gaining adolescents' ethics in media work, Hence, the idea and importance of the current study on the role of educational information activities and the promotion of adolescents' ethics of media work, in order to identify and employ this role in order to maximize the utilization of this activity. The study aims at identifying the extent to which the use of educational media can provide adolescents with an ethic of media work through its various activities, and to reveal the effectiveness of using the educational information activities programme in gaining adolescents the ethics of school media work on the factual and remote application for the benefit of the remote application, The researcher used the semi-experimental curriculum, Sample Research: A sample of the teens of the martyr Mohamed Saber Mutaoua Preparatory Joint School was made up of 50 students. The study tools were: Measuring trends towards educational media activities, pedagogical media specialists and measuring trends towards the ethics of school media activities, proposed programme for educational media activities in the acquisition of media work ethics. The study found Statistically significant correlation between pilot group score averages is the dimensional application of the Media Ethics Measure and the Trend Measure for School Media Activities this value is at an indicative level= 0.001, there are statistically significant differences between the averages of the pilot group students' grades in tribal and post-metric measurements of media ethics in favour of remote application, there are statistically significant differences between the averages of the experimental group scores depending on the type (male/ female), for the benefit of females.

الإعلامية لتنمية الثقة بالنفس لخفض التمر المدرسي لتلاميذ مؤسسات الرعاية الاجتماعية. وكذلك الكشف عن مدى فاعلية تطبيق برنامج الأنشطة الإعلامية (نشاط الصحافة المدرسية) لخفض التمر المدرسي وتدعيم الثقة بالنفس لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية، استخدمت الدراسة المنهج شبه تجريبية، على عينة قوامها ٢٤ طفلاً وطفلة من الأطفال الأيتام بمؤسسات الرعاية الاجتماعية بمحافظة القليوبية تتراوح أعمارهم ما بين (٩- ١٢) سنة، واعتمدت الدراسة على استمارة استطلاع الرأي (إعداد الباحثة)، مقياس الثقة بالنفس (إعداد الباحثة)، مقياس ضحايا التمر المدرسي (إعداد الباحثة)، برنامج مقترح القائم على الأنشطة الإعلامية لتنمية مهارة الثقة بالنفس في مواجهة التمر المدرسي لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية (إعداد الباحثة)، أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة الإعلامية حيث أنه ساعد بصورة واضحة في تعزيز الثقة بالنفس لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية وأدى بدور كبير في مساعدتهم على مواجهة التمر المدرسي.

٢. جولتان حسن حجازي (٢٠٢١)^(٦) بعنوان "دور برامج الإعلام التربوي في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في محافظة جنين من وجهة نظر الطلبة". هدفت إلى واقع المشاركة في أنشطة الإعلام التربوي لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في محافظة جنين من وجهة نظر الطلبة، وكذلك تحديد العلاقة بين الدرجة الكلية لمقياس المشاركة في برنامج الإعلام التربوي والدرجة الكلية لمقياس المهارات الشخصية التي اكتسبت من خلال برنامج الإعلام التربوي لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في محافظة جنين من وجهة نظر الطلبة. الكشفت عن طبيعة الفروق في الدرجة الكلية وأبعاد مقياس المشاركة في برامج الإعلام التربوي، والدرجة الكلية ومقياس المهارات الشخصية لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في محافظة جنين التي تعزى لمتغير: الجنس، الصف، المعدل الأكاديمي من وجهة نظر الطلبة.

٣. دراسة رانيا عبدالحاميد شاهين (٢٠٢٠)^(٤) بعنوان "فعالية برنامج مقترح في الصحافة المدرسية لتنمية بعض مهارات الاتصال الفعال لتلاميذ المرحلة الإعدادية: دراسة شبه تجريبية". هدفت التعرف على فعالية برنامج مقترح في الصحافة المدرسية لتنمية بعض مهارات الاتصال الفعال لتلاميذ المرحلة الإعدادية^٥، وتعتمد في منهجها على المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وتحدد مجتمع الدراسة في طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة الدقهلية، إدارة شرق المنصورة، وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وأجريت على عينة ممثلة تكونت من ٣٠ تلميذ مقسمة إلى ١٥ تلميذ، و ١٥ تلميذة من المشتركين في أنشطة الصحافة المدرسية، وتمثلت الأدوات في مقياس مهارات الاتصال الفعال، وبطاقة ملاحظة الأداء المهاري لتلاميذ مهارات الاتصال الفعال، والبرنامج المقترح في الصحافة المدرسية لتنمية مهارات الاتصال الفعال، وتوصلت الدراسة إلى أن العينة التجريبية تختلف قبل التطبيق وبعد تطبيق البرنامج لصالح الدراسة البعدية من حيث تنمية الأداء المهاري في مهارات الاتصال الفعال عند التلاميذ وذلك من خلال متابعة أداء التلاميذ بالعينة التجريبية باستخدام استمارة الملاحظة، مما يدل على فاعلية البرنامج وتأثيره في العينة التجريبية وتنمية مهارات الاتصال لديهم.

٤. دراسة رباب صلاح (٢٠٢٠)^(٥) بعنوان "تصور مقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية المدرسية للتعامل مع الفراغ الفكري لدى المراهقين من خلال أخصائي الإعلام التربوي". هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية المدرسية للتعامل مع الفراغ الفكري لدى المراهقين من خلال أخصائي الإعلام التربوي، والكشف عن رأي الأخصائيين في التصور المقترح، استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي، على عينة قوامها ١٠٠ مراهق من إدارتي أشمون التعليمية والشهداء التعليمية والإدارة مقياس استمارة الفراغ الفكري وقد أسفرت نتائج الدراسة على وجود فراغ فكري لدى المراهقين، وكانت اتجاهات أخصائي

أصبح لزاماً لأنشطة الإعلام المدرسي المساعدة ومشاركة المدرسة في التحكم في التدفق المعلوماتي لتمكين الأجيال من التكيف والتأقلم مع مستجدات مجتمع المعرفة؛ فقد فوضت النظم التربوية لنشاط الإعلام تحقيق أهداف تربوية وإعلامية للمشاركة في تخريج مشروع جيل الصحفي أو الإعلامي الطالب المحترف محب لممارسة العمل الإعلامي يمتلك من المهارات المعرفية والأخلاقية التي تساعده اكتشاف مهنة الصحافة والإعلام ويصقل مهاراته المختلفة ويمد من خلال ذلك جسوراً لإتخاذها مهنة المستقبل مسلحاً بالمعارف النظرية والعملية للتعامل الواعي مع وسائل الإعلام حيث ينشئ له التعرف على المبادئ الأخلاقية لهذه المهنة ومدى أهميتها، وواقعيتها وتطبيقها أثناء إنتاج المواد وتنمي لديه القدرة على الإختيار والنقد والتحليل للأخبار المزيفة والمضللة والشائعات وقادر على الفصل بين (الذاتية والموضوعية، الرأي والخبر، التوازن الحيادية... إلخ).

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحثة في مجال الإعلام المدرسي، ولما كانت أنشطة الإعلام المدرسي بمثابة الأدوات الإعلامية الأولى في المدرسة، لما لهم من دور فعال في إكساب المراهقين مهارات اتخاذ قرارات تتلاءم مع المعايير الأخلاقية المتضمنة في المجتمع المدرسي مثل التزام الحقيقة واحترام الجمهور وخدمة المصلحة العامة واحترام الحياة الخاصة ولكي نعزز أخلاقيات المهنة لابد من تنقيح الطلاب بالأخلاقيات الإعلامية من خلال إدخال موضوع الأخلاق في المناهج الدراسية ورسائل وسائل الإعلام المدرسي وقد لوحظت أن المادة المرجعية الخاصة بتخصص الإعلام المدرسي والخاص بمنهج الصحافة المدرسية تفقر إلى ما ينمي لدى الطلاب المشاركين فيه مهارات فنون تحرير وإخراج الأخبار والموضوعات الرسائل المتنوعة التي تبث من خلال وسائل الإعلام المدرسي وفقاً لقواعد ومبادئ أخلاقية اجتمع عليها أهل المهنة سعت الباحثة في هذه الدراسة إلى التعرف على دور استخدام أنشطة الإعلام المدرسي في إكساب المراهقين لأخلاقيات العمل الإعلامي.

أهمية الدراسة:

١. تكمن أهمية الدراسة في حداثة الموضوع، وندرة وجود دراسات سابقة على علاقة الإعلام المدرسي في إكساب المراهقين في مرحلة التعليم الإعدادي أخلاقيات العمل الإعلامي.

٢. وضع أخلاقيات لأنشطة الإعلام المدرسي لما للأخلاقيات والقيم من أهمية بالنسبة لمهنة الإعلام أهمية تفوق اللوائح والقوانين، في موضع، حيث تحظى أخلاقيات العمل الإعلامي مرتفعة في نفوس الصحفيين الأمريكيين ومنها جاءت المطالبة بضرورة مساندة الاتجاهات العالمية وتنمية مثل هذه الأخلاقيات الإعلامية لدى دارسي الإعلام في المدارس والجامعات.

٣. قياس مدى فاعلية البرنامج في إكساب الطلاب عينة الدراسة أخلاقيات العمل الإعلامي، وتحويلها إلى خبرات معرفية ومهارية وسلوكية فاعلة التنفيذ أثناء اجراء فنون الصحافة والإعلام.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على فعالية أنشطة الإعلام المدرسي في إكساب المراهقين أخلاقيات أنشطة العمل الإعلامي المدرسي لتنمية وعي ومعارف الطلاب نحوها.

٢. التعرف على مستوى معرفة وفهم المراهقين عينة الدراسة بأخلاقيات العمل الإعلامي.

٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المراهقين نحو أنشطة الإعلام وأخصائي الإعلام التربوي وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع، المرحلة الدراسية).

دراسات سابقة:

١. دراسة سمر فؤاد توفيق عيسي (٢٠٢٢)^(١٠) بعنوان "فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإعلامية لتنمية مهارة الثقة بالنفس لخفض التمر المدرسي لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية". هدفت إلى بناء برنامج قائم على الأنشطة

والبرلمان المدرسي) وتسعى إلى إمداد المراهقين بالمعلومات والخبرات وتنمية مهاراتهم الشخصية واللغوية للتعامل الإيجابي والفعال مع المواقف والأفراد لتحقيق اتصال وتواصل.

٢ المراهقين: وتقصّد الباحثة بها في الدراسة هي تلك المرحلة العمرية لدى الأفراد، والتي تعتبر مرحلة انتقالية بين الطفولة والشباب، وتتميز بتغيرات وتحولات فيزيولوجية وسيكولوجية لدى الفرد، وتتميز خاصة في بداية نضوج الرغبة الجنسية، وهي مرحلة تمتد من (١٣ - ١٨) سنة وسوف تركز الباحثة في الدراسة على الفئات العمرية من (١٢ - ١٤) سنة.

٣ مفهوم أخلاقيات العمل الإعلامي في أنشطة الاعلام المدرسي: وتقصّد بها الباحثة اجرائيا: مجموعة قواعد ومبادئ العمل الاعلامي قيمة ومكانة إن تم تطبيقها وتحسينها من قبل الطلاب الصحفيين أثناء ممارستهم لمهامهم الإعلامية في أنشطة الاعلام المدرسي، أو من طرف القائمين بالاتصال على مستوى الوسائل الإعلامية على إختلافها، مع التأكيد على ضرورة العمل بها قولا وفعلا.

متغيرات الدراسة:

٢ المتغيرات المستقلة: أنشطة الإعلام التربوي (صحافة مدرسية، إذاعة مدرسية، برلمان، مناظرات).

٢ المتغيرات الوسيطة: المتغيرات الديموغرافية للمجموعة التجريبية (النوع، والمرحلة الدراسية، والمستوى الاجتماعي والإقتصادي).

٢ المتغير التابع: أخلاقيات العمل الإعلامي.

تساؤلات الدراسة:

- ١ ما إتجاهات المراهقين نحو العمل الإعلامي بأنشطة الإعلام المدرسي؟
- ٢ ما فاعلية البرنامج المقترح لتنمية الوعي بأخلاقيات العمل الإعلامي لدى المراهقين من خلال أنشطة الإعلام المدرسي؟

فروض الدراسة:

- ١ يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية على مقياس الإتجاه نحو دور أنشطة الإعلام المدرسي في التوعية بمفاهيم الأخلاق وأخلاقيات العمل الإعلامي.
- ٢ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعة التجريبية بنود مقياس تنمية الوعي بأخلاقيات العمل الإعلامي على القياس البعدي.
- ٣ يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية تبعا (العمر، والجنس، المرحلة الدراسية).

نوع ومنهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي استخدام أنشطة الإعلام المدرسي في التوعية بأخلاقيات العمل الإعلامي لدى المراهقين بمرحلة التعليم الإعدادي، وذلك لأن هذا المنهج الأنسب لدراسة مشكلة الدراسة وإختيار صحة الفروض.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في المراهقين بمرحلة التعليم الإعدادي، بإدارة دمياط التعليمية، بمحافظة دمياط، ولإختيار عينة الدراسة قامت الباحثة بزيارة لبعض المدارس الحكومية بإدارة دمياط التعليمية، وتم إختيار عينة الدراسة من مدرسة الشهيد محمد صابر مطاع الإعدادية المشتركة والتي بلغ قوامها ٥٠ طالب وطالبة من المشاركين في أنشطة الإعلام المدرسي بالمدرسة، بإدارة دمياط التعليمية، بمحافظة دمياط.

أدوات جمع البيانات:

مقياس إتجاهات نحو أنشطة الإعلام المدرسي، مقياس معرفي بأخلاقيات العمل الإعلامي، برنامج تدريبي مقترح لأخلاقيات أنشطة الإعلام المدرسي.

٢ التصميم التجريبي للبرنامج التدريبي:

الإعلام التربوي نحو التصور كان إيجابيا.

٥. دراسة أميرة المصري (٢٠١٩)^(١) بعنوان "استخدام أنشطة الإعلام التربوي في توعية تلاميذ المرحلة الابتدائية بمفاهيم الجودة". هدفت إلى التعرف على مدى قدرة استخدام الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة من خلال أنشطته المختلفة، والكشف عن فاعلية استخدام برنامج أنشطة الإعلام التربوي في توعية التلاميذ بمفاهيم الجودة على الإختيار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي. المنهج: قد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، عينة الدراسة: تمثلت العينة في تلاميذ مرحلة الإبتدائية قوامها ١٥ تلميذ وتلميذة، بمدرسة سعد زغول الإبتدائية الأوت، تمثلت الأداة الدراسة مقياس الإتجاهات نحو أنشطة الإعلام التربوي والبرنامج المقترح لأنشطة الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة، توصلت الدراسة إلى أنه يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس الإتجاه نحو دور أنشطة الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة.

٦. دراسة سكرة البريدي (٢٠١٩)^(٢) بعنوان "فاعلية برنامج للضوابط والمعايير الأخلاقية للعمل الاعلامي المدرسي لتنمية وعي ومعارف الطلاب نحوها في إطار موانيق الشرف الأخلاقي للإعلام". التعرف على فاعلية برنامج للضوابط والمعايير الاخلاقية للعمل الاعلامي المدرسي لتنمية وعي ومعارف الطلاب نحوها، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، لعينة مقدارها ٣٠ مفردة من طلاب المرحلة الاعدادية بمحافظة المنوفية، اعتمدت على أداة الاستبيان لمقياس الضوابط والمعايير، أثبتت الدراسة وجود فروق دالة احصائيا في مدى معرفة الضوابط والمعايير الأخلاقية للعمل المدرسي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

التعليق على الدراسات السابقة:

١. قلة تواجد المدرسة العربية الإعلامية في مجال البحث في تدريس أخلاقيات الإعلام أو الإعلام التربوي، سواء من خلال تقديم دراسات ميدانية أو نظرية مختصة، أو الإسهام بشكل ملموس في التأثير على التيارات الحديثة من خلال قوائم المراجع والكتب. ولعل عزوف الباحثين في مجال الإعلام عن تقديم دراسات وبحوث ذات صلة بمجال تدريس أخلاقيات الإعلام والإعلام التربوي.
٢. تركيز مخرجات التعلم في مادة أخلاقيات الإعلام على تنمية وقياس عدد من المهارات الفكرية مثل تحليل الموقف واتخاذ القرار والتفكير النقدي من خلال توظيف المناقشات الموجهة والمناظرات.

الإستفادة من الدراسات السابقة:

تم الإعتماد على الدراسات السابقة في بلورة وتحديد المشكلة البحثية وأهدافها تحديدا دقيقا وواضحا وكذلك تحديد الأبعاد الخاصة لموضوع الدراسة ولتوجهات النظرية والبناء المنهجي في الدراسة، وكذلك تحديد متغيراتها المختلفة، كما إستفادت الباحثة من نتائج الدراسات السابقة في تحديد التصور البحثي وإضافة أبعاد أخرى له، والقدرة على تناول مشكلة بحثية جديدة في إطار ما تم التوصل اليه من نتائج في هذه الدراسات.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

٢ أنشطة الإعلام المدرسي: وتعرفها الباحثة إجرائيا: "هي أحد مجالات الأنشطة التربوية اللاصفية يطلق عليها الإعلام المدرسي، وأدواته التي تشمل نشاط (الصحافة، الإذاعة، المناظرات والبرلمان)، ويقوم أخصائي الإعلام، حسب الواجبات والإلتزامات الوظيفية من مسابقات خارج المدرسة، إضافة إلى الأعمال المنوط داخل المدرسة منها: دوره كمشرف، ومعدا، ومدربا أيضا لأعضاء كل جماعة، علاوة على ذلك اكتشافه للمواهب الصحفية والإعلامية والأدبية وتنميتها، وإكسابه للمهارات المعرفية والقيم النقدية للطلاب، وكل ذلك يتم وفق خطة عامة تنفذ طوال العام لتحقيق الأهداف التربوية والإعلامية.

وأيضا تعرف إجرائيا بأنها: كافة العمليات الإتصالية الهادفة التي تتم داخل المدرسة من خلال وسائل منها (الإذاعة المدرسية- ومناقشات المناظرات

١٢ أنشطة الاعلام المدرسي: هي تلك الأنشطة التي تقدم في المؤسسات التعليمية، ويقوم بها الطلبة تحت إشراف الاخصائي، وهي أنشطة مدرسية حرة تقع في محيط ما يعرف تربويا بالأنشطة اللاصفية، تستهدف تنمية الجانب المعرفي والمهارى والوجدانى للتلاميذ، وتزرع بينهم التفافس ودفعهم إلى القراءة والإطلاع وجمع المعلومات ونقدها واكتساب القيم والسلوكيات والاتجاهات المرغوبة فى المجتمع.

١٣ أهمية وأهداف الإعلام المدرسي: وترجع أهمية الإعلام التربوى لعدة عوامل لعل من أهمها أنه:

١. يناقش قضايا المجتمع ومشكلاته المختلفة ويكون رأى عام حولها. (محمد الجندى، ٢٠٠٩، ص ٨٨-٨٩) (١٤)

٢. يزود الطلاب بالمعلومات ويشغل وقت فراغهم بطريقة هادفة ومفيدة، كذلك يحافظ على قيم المجمع ومبادئه من خلال ما يقدمه بالمدرسة من معارف.

٣. يتيح فرص المشاركة والتفاعل الإيجابي مع الآخرين. (عقيل رفاعي، ٢٠٠٨، ص ٥٨) (١١)

٤. الحفاظ على النسيج الاجتماعى فى المجتمع. (حسين وآخرون، ٢٠١٥، ص ٢٤) (٣)

٥. إرساء قيم أخلاقية: كحب الحقيقة الحرية التضحية فى سبيلها والموضوعية، والأمانة، الحيادية، والإعتماد على النفس، والمطالبة بحق التعبير، والحفاظ على الحياة الخاصة بالآخرين.

٦. اكتشاف المواهب الصحفية والإعلامية المبكرة التى تظهر بين الطلبة، والعمل على صقلها لتقديمها الى المؤسسات الإعلامية المتخصصة. (محمد ابوهلال، ٢٠١٠، ص ٥٥) (١٢)

١٤ وظائف الإعلام التربوي (رشا سمير فوزي، ٢٠١٣، ص ٦٦-٦٨): (١)

١. الوظيفة التعليمية والإعلامية: تتضمن تحقيق أهداف التعليم على أكمل وجه وهذه الأهداف يمكن أن تحدد بالمناهج وطرق التدريس. (Charlie, J; 2017, p.202) (17) للإجابة عن استفسارات وأهداف الإعلام المدرسى من جمع وتفسير البيانات والمعلومات والصور والتعليقات ومعالجتها ووضعها فى الإطار الملائم بما يساعد فى فهم الظروف الشخصية والبيئية.

٢. الوظيفة التنقيفية: إن الإعلام التربوى بما يؤديه من نشر المعرفة والأفكار واكتساب الخبرات يسهم فى نقل التراث وتنقيف الطلاب.

٣. الوظيفة الدافعية: الإعلام بإمكانه أن يشجع التطلعات الفردية والجماعية ويساعد على إنجاز الأعمال لتحقيق الطموحات المختلفة، وإثارة الدافعية لدى الطلاب والتعبير عن آراء ومقترحات وأفكار الطلاب من خلال المشاركة فى البرنامج الإذاعى أو المجلة المدرسية أو المسرح المدرسي.

٤. غرس الإتجاه الديمقراطي والأخلاقى لدى الطلاب: الإعلام التربوى يلعب دورا هاما فى تحقيق تلك الوظيفة لدى الطلاب، فلا بد من غرس قيمة الصدق والنزاهة والأمانة والإنتماء والمواطنة من خلال ممارسة الفنون الإعلامية المتعددة، التى ثبت من خلالها أهمية أخلاقيات الإعلام التربوى فى ممارسة الديمقراطية التى تعنى إحترام الرأى والرأى الآخر وخصوصياته.

٥. العمل على خدمة المجتمع بوجه عام والمجتمع المدرسى بوجه خاص: فلا بد من تشجيع الطلاب من خلال ممارسة الفنون الإعلامية المختلفة على المشاركة فى خدمة المجتمع والمحافظة على المجتمع المدرسي.

١٥ مفهوم أخلاقيات العمل الإعلامي: أخلاقيات الصحافة والإعلام تعرف بأنها: "أخلاقيات المهنة فى الإعلام والصحافة وهي تلك الأخلاقيات المتعلقة بمهنة الإعلام وهي مجموعة القواعد والواجبات المسيرة لمهنة الصحافة أو الإعلام هي مختلف المبادئ التى يجب أن يلتزم بها الصحفى أثناء أدائه لمهامه". (محمد منير، محمد جاب الله، ٢٠٠٤، ص ٣٣) (١٥)

كما عرفها صالح بأنها: "مجموعة من المبادئ والمعايير يهدف إلى ترشيد سلوك

جدول (١) التصميم التجريبي للدراسة

المجموعة	القياس القبلي	المعالجة	القياس البعدي
المجموعة التجريبية	مقياس الاتجاهات نحو الأنشطة وأخصائي الإعلام التربوي	البرنامج المقترح	مقياس الاتجاهات نحو الأنشطة وأخصائي الإعلام التربوي
	مقياس الإتجاهات نحو أخلاقيات العمل الإعلامي المدرسي		مقياس الإتجاهات نحو أخلاقيات العمل الإعلامي المدرسي

اجراءات الصدق والثبات:

١٦ صدق المقياس: تم عرض المقياس فى صورته الأولى على مجموعة من المحكمين فى تخصص المناهج وطرق التدريس والاعلام للتأكد من صدق مفرداته ودقتها وصحتها العلمية وفى ضوء آراء السادة المحكمين تم إعادة صياغة بعض العبارات وتم استبعاد بعض العبارات وأصبح المقياس صالح للتطبيق.

١٧ ثبات المقياس: تم تطبيق المقياس على العينة المصغرة من المجموعة التجريبية مكونة ١٢ مفردة ثم أعيد مرة اخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمنى قدره اسبوعين ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات ولحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة الفا لكرونباخ وبلغ ثبات المقياس ٠,٨٢ وهى نسبة معقولة تجعل المقياس صالح للتطبيق على العينة.

حدود الدراسة:

١٨ الموضوعية: وهى ما تتعلق بدور أنشطة الاعلام المدرسي فى اكساب المراهقين أخلاقيات العمل الاعلامي.

١٩ الحدود المكانية: محافظة دمياط، ادارة دمياط التعليمية.

٢٠ الحدود الزمانية: الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣.

المعالجة الإحصائية:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج ثم ادخالها على الكمبيوتر تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS، التكرارات البسيطة للمجموعات والنسبة المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل الفا لكرونباخ لمعرفة ثبات مقاييس الدراسة، معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة.

الإطار المعرفي:

تعد أنشطة الإعلام التربوى أحد مجالات النشاط المدرسي، وتحتل مكانا بارزا داخل المدرسة وهى تقف جنباً إلى جنب مع العديد من الأنشطة المدرسية الأخرى، وذلك بهدف بلورة شخصية التلميذ ومساعدته على التكيف مع المجتمع المدرسي، واكتساب المهارات والمعارف المختلفة وتنمية شعوره بالرضا والاهتمام والعمل الجماعى ومساعدة الآخرين وتطبيع اجتماعيا. وايضا علاج مشكلات التعليم والتنمية الاجتماعية ومن أهمها ازدحام الفصول بالطلاب ونقص اعضاء هيئة التدريس حيث لم تعد المدرسة هى الوحيدة المسؤلة عن التنمية الإجتماعية بل يشاركها الكثير من المؤسسات الأخرى التى يجب أن تأخذ بالأساليب الحديثة فى التعليم لإعداد كوادر مهنية قادرة على سد متطلبات التنمية بإستخدام وسائل الإتصال الحديثة.

ولأخلاقيات الصحافة وقواعد ومبادئ العمل الإعلامي قيمة ومكانة إن تم تطبيقها وتجسيدها من قبل الاعلاميين التربويين أثناء ممارستهم لمهامهم الإعلامية قولاً وفعلاً، وليس كشعارات مكتوبة فى شكل موائيق متفق عليها، ستلقى القبول منهم تفجيلهم لها وتجسيدها نتيجة دون قيود وعراقيل تحول دون التمسك بتلك المبادئ الأخلاقية.

٢١ مفهوم الإعلام التربوي: يعرف الإعلام التربوى بأنه "أنشطة تربوية تزود الطلاب بالمعلومات والترفيه عبر مجالات الصحافة المدرسية والإذاعة المدرسية والمسرح المدرسي، وتمثل على إكتشاف وتنمية مواهب الطلاب فى العمل الإعلامي". (Stephen, 2013, p.151) أيضا، عرف الإعلام التربوى بأنها "أنشطة تربوية لا منهجية تساعد على ربط الطلاب بالواقع المعاصر وتجنب النظام الروتيني اليومي الصفي، ويستهدف تنمية مهارات الطلاب وقدراتهم وفهم الواقع المحيط بهم". (DeVaney, 2013, p.203)

والأساس في هذا المفهوم هو تحقيق التوازن بين طرفي المعادلة، فكلاهما عنصران أساسيان لا غنى عنهما في مهنة الاعلام.

ب. يجب أن يكون عارفاً لكيفية تصميم هذه الرسالة بطريقة تجذب انتباه المستقبل، وتساعد على ادراكها.

ج. كما يجب على المرسل أن يهتم بالتغذية المرتدة لأنها تبين مدى نجاح أو فشل عملية الاتصال ومدى استجابة المستقبل لرسالته.

د. كما يجب عليه أن يعدل بناء رسالته على أساس رجع الصدى أو التغذية المرتدة.

٢. الرسالة الإعلامية: يجب مراعاة عدة شروط عند الإعداد لأي رسالة إعلامية يتم تقديمها من خلال الأنشطة الإعلامية، وهي:

أ. مدى حاجة المستقبل إلى المضمون المقدم في الرسالة الإعلامية حول القيم التربوية الأخلاقية الإعلامية، فالمسئولية الأخلاقية كقائم بالاتصال يؤمن بحق المراهقين في الحصول على الاخبار والمعلومة المنظمة المدعومة بمواقف حياتية وإعلامية مهنية قائمة على قيم تربوية وأخلاقيات إعلامية تصله بمهنية وشفافية، إنطلاقاً من المبادئ الأخلاقية للإعلام مثل: الدقة، وتحقيق الصدق والامانة، التوازن والموضوعية، ومراعاة المصلحة العامة، الاستقلالية، والخصوصية، والمسئولية في تناول الموضوعات.

ب. أن يتم صياغتها بطريقة جذابة وتشتمل على المثيرات لضمان تشويق المستقبل لمتابعتها.

ج. اختيار المكان المناسب للتدريب العملي وإستقبال الرسالة.

د. مناسبة اللغة التي تم صياغة الرسالة بها للمرحلة الإعدادية المقدمة لها حتى يسهل فهمها.

٣. الوسيلة (الأنشطة الإعلامية المدرسية): هي التي يتم من خلالها نقل الرسالة الأخلاقية، ويعتبر نجاح القائم بالاتصال (أخصائي الإعلام التربوي) في إختيار الوسيلة مؤشراً مهماً لنجاح الاتصال وتحقيق أهدافه، والوسيلة الجيدة هي التي تنقل محتوى الرسالة بدقة ووضوح، فكل رسالة إعلامية لها وسيلة اتصال (النشاط الإعلامي الذي تقدم من خلاله) وذلك على أساس عدد من الإعتبارات والمعايير الأخلاقية لمهنة الإعلام المدرسي، والتي يحددها القائم بالاتصال مع أعضاء كل نشاط على أساس مسئول بغرس مجموعة من القيم التربوية، والأخلاقية للعملية الاتصالية والهدف القيمي الأخلاقي من عملية الإتصال، ومحتوى ورموز، وأساليب الرسالة التي تحقق الهدف من غرس القيم الأخلاقية، كما تتوقف على خصائص المستقبلين (الإعلاميين التربويين) بالتعليم اعدادى وقدراتهم على التفكير والنقد والتحليل للرسائل المختلفة من وسائل الاعلام القديم والجديد وكيفية التعامل مع الرسائل السلبية والمزيفة، وكذلك إكسابهم مهارات إنتاج الرسالة الإعلامية باحتراف فنون الصحافة والإعلام، وعلى الامكانيات المادية المتاحة للمرسل عند اختياره الوسيلة.

٤. المستقبل (الإعلاميون الطلاب): كلما ارتفع مستوى معرفة المرسل (أخصائي الإعلام التربوي) بخصائص الإعلاميين الطلاب والمستقبلين لرسالة وسائل الإعلام المدرسي بمرحلة التعليم اعدادى وخبراتهم السابقة كلما كانت عملية الاتصال أكثر نجاحاً، ويتوقف استقبالهم للقيم التربوية والأخلاقية للعمل الإعلامي في رسالة كل نشاط على مهارات الاستماع والكتابة باحتراف التحرير فنون الاعلام المختلفة، وهما هامتان في نجاح عملية الاتصال، لأنها تعينانه على إستقبال الرسالة وترجمتها إلى معانيها وفهمها وتحريرها وفقاً لأداب وقواعد أخلاقيات العمل الاعلامي الدقة والموضوعية والمصادقية والامانة، والحيادية والتوازن.

٥. رجع الصدى (التغذية الراجعة أو العكسية): ويعنى رد الفعل الذي يبديه المستقبل إستجابة لما يكون المرسل قد أرسله من معلومات من خلال

الإعلاميين أثناء تغطية الأحداث وتوجيههم لاتخاذ القرارات بما يتناسب مع الوظيفة العامة للمؤسسات الإعلامية ودورها في المجتمع، وبما يضمن تحقيقها الإدارة حق الجمهور في المعرفة والمناقشة الحرة مع تقليل الضرر التي يمكن إلحاقها بالجمهور أو الأفراد أو المصادر ولضمان حماية كرامة المهنة ونزاهة صحتها. (فتحي حسين عامر، ٢٠١٩، ص ٢٣) (١١)

٢ مفهوم أخلاقيات أنشطة الإعلام المدرسي اجرائياً: "هي مجموعة قيم ومبادئ عمل يتفق عليه القائم بالاتصال مع الإعلاميين الطلاب كأهداف للإعلام المدرسي بأنشطته المختلفة صحافة وإذاعة مدرسية، ومناظرات وبرلمان مدرسي يلتزم بها الاعلامي والمنتسبين لمهنة الإعلام المدرسي في جلب وتحرير الأخبار وتنفيذ حوارات الرأي وموضوعات تتصل بمشكلاتهم ليست التعليمية فقط وإنما على كافة الأصعدة الوطنية والقومية والعربية. تتمثل هذه القيم في قيم تربوية وإعلامية وتقاليد وتصرفات، بعضها تربوي عام ومشارك كقيم الصدق والنزاهة والأمانة والتسامح والتوازن، وبعضها خاص بالخطة العامة للصحافة لمدرسية ولاتحة الإنضباط المدرسي، وقد تحتاج هذه المبادئ لتتجسد في مدونة سلوك اعلامية أو موثيق شرف للاعلامي الطالب يقرها القائمين على الاعلام المدرسي من أخصائيين واكاديميين في الإعلام والإعلام التربوي وخبراء في علم النفس التربوي والإجتماع وتكنولوجيا المعلومات والاتصال. فأخلاقيات العمل الإعلامي المدرسي هي "السلوكيات الواجب التحلي بها من الإعلاميين وجميع المنتسبين للمهنة والتي تحترم نظم وقواعد المجتمع المدرسي وقيم المجتمع من عادات وتقاليد وخصوصيات الآخرين".

٢ الاعتبارات التي يجب مراعاتها في نشر عناصر أخلاقيات العمل الاعلامي من خلال النشاط الإعلامي: يعد الإعلام المدرسي بلاشك مجالاً خصباً لتنمية قدرات الطفل الإبداعية بما تحتويه من فنون يمارسها الطفل أثناء إندماجه أو دمجه في أنشطة الإعلام المدرسي التي تشمل الإذاعة المدرسية والصحافة المدرسية والمناظرات والبرلمان المدرسي. وهذا ما يتطلب بداية العمل على تصويب نظرة المجتمع بصفة عامة للإعلام المدرسي من إعتبره مدرسي (تكميلي- إضافي- ترفيهي) لاعتباره إليه مهمة ورئيسة نستكشف ونتعرف من خلالها على بعض القدرات الإعلامية الخاصة لدى بعض الأطفال بهدف العمل على تنميتها ورعايتها:

١. المرسل: "هو منشىء الرسالة الذي عليه أن يسعى إلى النجاح في مهمته المتمثلة في إيصال الرسالة إلى المستقبل أو الجمهور من خلال الاعلاميين الطلاب. وتعد أنشطة الاعلام المدرسي هنا الطرف الذي يتولى بث المعلومات باعتبارها وسيلة اتصال جماهيرية لا تخاطب المراهقين وحدهم أو المجتمع المدرسي فقط وإنما ترتبط بالبيئة المدرسية والمجتمع المحيط بها، وعلى ذلك فأنشطة الاعلام المدرسي داخل المدرسة عملية تتكون في مجملها عناصر الإتصال، وهي كما يلي:

أ. يجب أن يكون القائم بالاتصال ملماً بأدواره ورسالة كل نشاط عارفاً معرفة كافية بأساسيات العمل الاعلامي وأهداف كل نشاط ووظائفه وكيفية التأثير في الجمهور (المراهقين) لجذب انتباههم وكسب ثقتهم من خلال الرسالة الإعلامية ومعرفة فنون التواصل والاتصال بمستوياته المختلفة. الثانى مواصفات ذاتية: ويقصد بها الاستعدادات والقدرات الخاصة أو الشخصية وتتمثل فيما يلي: القدرات والاستعدادات الشخصية التي تساعد على توصيل الرسالة للطلاب مثل القدرة على التعبير (اتصال وتواصل) من خلال لغة واضحة وبسيطة تناسب كل مرحلة عمرية، إبتلاك قدر معقول من الثقافة في التربية الاعلامية والأخلاقية بما يمكنه أن يكون على مستوى من المسئولية لتحقيق الاهداف التربوية والإعلامية في المجتمع. ونظراً لأن مفهوم أخلاقيات الإعلام يرتكز على معادلة تمثل الحرية أحد طرفيها، والمسئولية الإعلامية الطرف الآخر

يفرض على الإعلام المدرسي والمنتسبين له بجملة من الأخلاقيات التربوية والإعلامية المنصوص عليها في ميثاق شرف الإعلام المدرسي، لذلك نجد مختلف التشريعات. وقد حددت ضوابط الممارسة الإعلامية لأخلاقيات الواجب الإلتزام بها حتى لا يحدد الإعلام الطالب والقائم بالإتصال العمل بدونها.

٢١ مبادئ أخلاقية مطلوبة للعمل الإعلامي المدرسي: وتعرف بأنها: "مجموعة القواعد والنظم الأخلاقية التي يلتزم بها الإعلامي الطالب وإخصائي الإعلام التربوي والمنتسبين للمهنة وما يتصل بها من طلاب ومعلمين وادارة مدرسية وأنشطة تربوية وشؤون طلاب كنظام عمل فيما يخص العمل الإعلامي أثناء اليوم الدراسي تحكمه ضمير مهنة التعليم ولائحة الإنضباط المدرسي. وعليه فإن قواعد السلوك العمل الإعلامي المدرسي، وتشير إلى مفاهيم هامة توضح للإعلامي الطالب ماله وما عليه وتمثل فيما يلي:

١. ضمان حرية الإعلام والصحافة المدرسية: حيث تلعب حرية وسائل الإعلام المدرسي دورا كبيرا ليس في الوصول إلى الحقيقة فحسب بل أنها تشعر الإعلامي الطالب والقائم بالإتصال بالإرتياح والطمأنينة، وتكون بمثابة الغذاء بالقياس إلى أجسام البشر.
٢. حرية الوصول إلى مصادر المعلومات الموضوعية: إن من مطالب الصحفيين الوصول إلى المعلومات الموضوعية، والعمل على بثها ونشرها كما يطالبون بالحق في حرية التعبير عن آرائهم.
٣. الدقة والصدق وعدم تحريف عرض الحقائق: "إن الحصول على ثقة القارئ أو المستمع المشاهد هو أساس الإعلام المدرسي المتميز والحق، وبذل كل جهد لضمان أن يكون المحتوى الإخباري لكل نشاط إعلامي دقيقا خاليا من أي تزييف وتغطية جميع الجوانب.
٤. الحق في المعرفة: يعتبر هذا الحق من بين الحقوق الأساسية للطفل ويقصد به حق الطفل في معرفة ما يدور في مدرسته ومحيطه والوطن والمجتمع العربي والعالمي. ويعتبر حرمان الطفل من هذا الحق حاجز أمام مصداقية الإعلام المدرسي ومبادئ الديمقراطية، كما أنه يدفعنا للتساؤل عن حرية وسائل الإعلام المدرسي الحقيقية.
٥. الموضوعية وعدم الإنحياز: ونعني أن يعبر عن الموضوع أو القضية المراد إيصالها إلى الجمهور من دون تأثر مباشرة بأمر الذات للقائم بالإتصال وقضياه وإهتماماته، يتجرد من أهواءه الحزبية والفكرية، الإجتماعية والسياسية حين يصوغ الخبر واعداد البرامج الإذاعية اليومية، وما جرى من مناقشات حوارية ومناظرات وجلسات برلمان في المدرسة، وإنما بما يتصل بالطلاب وقضايا التعليم والوطن.
٦. المسؤولية إزاء الطالب متمثلا فيما يلي:

- أ. في الحق الإتصالي ومعرفة دوره إتجاه الوطن وقضاياه القومية والعرقية والدينية والأمة والدولة والدين والحفاظ على السلام.
- ب. المسؤولية الأخلاقية والقانونية للإعلام المدرسي: تعتبر أخلاقيات أنشطة الإعلام المدرسي: إنعكاسا للبيئة المدرسية والمجتمعية للمراهقين وسياسة التعليم السائدة في أي بلد، فالتعرف على واقع أنشطة الإعلام المدرسي في أي بلد يكون من خلال وسائل إعلامه ومكاناته بين الأنشطة اللاصفية الأخرى أو الأفراد من: (طلاب، معلمين، ومدير المدرسة، ولي أمر الطالب، والمتابعين من الإدارة والمديرية، موقع الأنشطة اللاصفية من قوانين وسياسات التعليم)، على اعتبار أنه الوجهة والوسيلة التي تعكس وتبرز القيم التربوية وأخلاقيات العمل الإعلامي السائدة في المجتمع التي تخدمه، زيادة على دور الإعلام المدرسي كأداة أساسية في التنمية والبناء في المجتمع في تخريج أجيال من الصحفيين أو الإعلاميين محب لممارسة العمل الصحفي أو الإعلامي يمتلك المهارات والأخلاق المهنية

الأنشطة الإعلامية المختلفة، وقد تكون هذه التغذية ايجابية أو سلبية، فرجع الصدى الإيجابي الذي يؤكد للمرسل أن التأثير المقصود من الرسالة تحقق، أما رجع الصدى السلبي الذي يحيط المرسل علما بأن التأثير المقصود من الرسالة لم يتحقق.

٢٢ السؤال الهام لماذا الأخلاق مطلوبة لممارسة أنشطة الإعلام المدرسي؟ يسعى الإعلام المدرسي لبلوغ مصف بين المواد الدراسية المحترمة التي عرفت في منذ وقت طويل كيف يصنع نفسه إسما بارزا ضمن أجندة سياسة الدولة في مجال التعليم فهو أحد أزرع التعليم النابض الذي يعتمد عليه في إكساب الإعلاميين التربويين مجموعة الأخلاقيات التي تساعده على التمييز بين ما هو جيد وما هو سيء، وبين ما هو صائب وما هو خاطئ، وبين ما هو مقبول وغير مقبول. وإذا تم تفعيل الأخلاق في المؤسسة التربوية من خلال وسط فعال ونشط فيما يسمى الإعلام المدرسي وأنشطته المختلفة ستكون أطرا إصلاحية لإعادة بناء عقول وأخلاقيات شوهت بشعار "التمدن".

تعد الأخلاقيات من أهم المداخل المستخدمة في دراسة وممارسة العمل الإعلامي في المجتمعات الحديثة ومن بينها المجتمعات العربية بصفة خاصة. وتجسد هذا الإهتمام بموضوع الأخلاقيات في التعليم الأساسي في ضوء الحاجة الملحة إلى ضوابط واضحة تسهم في تربية جيل من الإعلاميين الجدد في التعليم الأساسي من اتخاذ القرار جعلها مهنة المستقبل وتمكينهم من أداء العمل بعيدا عن إحاق الأذى بأنفسهم وبالآخرين من حولهم. وذلك من خلال تنظيم الدورات التدريبية العديدة من قبل إخصائي الإعلام التربوي لطرح ومناقشة الأخلاق في الإسلام والسنة النبوية سيرة خير البشر محمد صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام وعقد الفروق بين الأخلاق والأخلاقيات وأخلاقيات العمل الإعلامي، إضافة دراسة أهمية وأهداف ومبادئ العمل الإعلامي المدرسي، وطرق التحقق من الخبر والتحقيق وما يطرح من موضوعات وقضايا في مناقشات المناظرة وجلسات البرلمان، قائمة على الدقة، والموضوعية وتقليل الضرر. ومن ناحية أخرى، توجد قيم عالم "الإنترنت ومواقع التواصل" تتمثل في التفاعلية والفورية، والشفافية، والرأى الواحد والصحافة الدولية، وإخفاء الهوية، والتشاركة. وتغرى سرعة الإعلام الجديد العديد من المستخدمين بالفقر على أساليب التحرى في دقة الأخبار والتأكيد من مصداقيتها؛ ويتم تعليمهم كيفية تطبيقها في بعض المواقف. والهدف الأساسي: من وجود أخلاقيات لمهنة الإعلام المدرسي هو ضمان لحفظ مكانة المهنة في المجتمع التربوي من تسلط: مديري المدارس، والنظرة الدونية لنشاط الإعلام من المعلمين المواد الدراسية، أما الهدف الأسمى من أخلاقيات أنشطة الإعلام هو: تربية الإعلامي التربوي على الإلتزام بمبادئ ومعايير أخلاقيات المهنة في ممارستهم الإعلامية توضيح مسؤولياتهم الأخلاقية نحو مجال الإعلام المدرسي والمجتمع.

ومن عوامل الحاجة إلى أخلاقيات لأنشطة الإعلام المدرسي:

١. أدت عوامل عدة الى المناداة بضرورة أن يتصف الطلاب بشكل عام والممارسين للإعلام المدرسي بشكل خاص بالأخلاق الإعلامية وبصفة خاصة مع ظهور ثورة الإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي فأصبح موضوع الأخلاق الإعلامية يطرح نفسه بقوة.
٢. تشكل الأخلاق الإعلامية أحد الأسس الهامة بالنسبة للممارسين للنشاط الإعلامي المدرسي وذلك لتزويد المجتمع المدرسي بالأخبار الصادقة والحقائق الضرورية التي تشكل رأي عام ومستنير.
٣. الحفاظ على الرسالة الأساسية للإعلام المدرسي والبعد عن أي تصرفات يكون دافعها شخصي او تكون مضره بالمجتمع او بالآخرين.
٤. رفع أداء المستوى الإعلامي داخل المدارس وتوجيهه الى ما يفيد المجتمع المدرسي والبيئة التعليمية بشكل خاص والمجتمع بشكل عام.
٥. وضع حدود لتدخل الإدارة المدرسية في الإعلام المدرسي ومضامينه. وهذا

نفسها، والمؤسسات التربوية التابعين لها، المستفيدين منها، وزارة التربية والتعليم، والدولة، المجتمع. ويسمى سليمان صالح الموثيق الأخلاقية بأخلاقيات الموثيق والإجراءات والمعايير. (سليمان صالح، ٢٠٠٥، ص ٥٢٢)^(٩)

يعرف ميثاق الشرف بالنسبة للإعلام المدرسي بأنه "مجموعة منتقاة من المبادئ الأخلاقية الموجهة للسلوك الأخلاقي للإعلاميين الطلاب والتربويين. وهذه المبادئ مهمة لتحقيق الأهداف والوظائف الأخلاقية لأنشطة الإعلام المدرسي خاصة في أوقات الأزمات، وتستهدف هذه المبادئ تشكيل ذاتية الإعلام المدرسي وأنتظته المختلفة أو الإعلاميين الطلاب والقائمين عليه".

الإجراءات المنهجية للدراسة:

١. تطبيق تجربة الدراسة الأساسية: بعد الإنتهاء من إعداد البرنامج المقترح وأدوات القياس بدأت الباحثة بتطبيق تجربة الدراسة الأساسية، وقد مر تنفيذ التجربة الأساسية بعدة مراحل وهي كالتالي:

أ. تطبيق أدوات الدراسة: يمتد البعد الزمني في تطبيق أدوات الدراسة الحالية من ١٣ أكتوبر ٢٠٢٣ إلى ١٥ أبريل ٢٠٢٣، وتم خلال هذه الفترة إجراء إختبار قبلي وتقنين الأدوات والقياس القبلي وتطبيق برنامج الدراسة الحالية على عينة الدراسة، ومن ثم إجراء القياس البعدي، ولمزيد من الإيضاح سوف تعرض الباحثة لهذه الإجراءات بمزيد من التفصيل على النحو التالي: تطبيق الإختبار قبليا. تم التطبيق القبلي للإختبار على جميع التلاميذ عينة الدراسة الحالية للمجموعة التجريبية في ١٥/١٠/٢٠٢٣.

ب. تنفيذ التجربة الفعلية للبرنامج: تم تجريب البرنامج على طلاب العينة التجريبية للدراسة في الفترة من ١٥/١٠/٢٠٢٣ إلى ٣١/١٠/٢٠٢٣، وقد بدأت الباحثة بجلسة تمهيدية، والهدف من ذلك تهيئة الطلاب لتطبيق برنامج الدراسة، وبدأت بالتطبيق الفعلي للبرنامج.

ج. تطبيق الإختبار بعديا: قامت الباحثة بالتطبيق البعدي للإختبار على جميع طلاب عينة الدراسة الحالية للمجموعة التجريبية في ٢٤/١٠/٢٠٢٣، وبعد ذلك قامت الباحثة بتصحيح الاختبار ورصد الدرجات التي حصل عليها الطلاب تم اختيار مجموعة الدراسة من الطلاب الحاصلين على أعلى الدرجات.

٢. تطبيق مقياس الاتجاهات نحو أخلاقيات العمل الإعلامي المدرسي: قامت الباحثة بالتطبيق المقياس على جميع طلاب مدرسة الشهيد محمد صابر مطاوع الإعدادية المشتركة المسجلين في كشوف نشاط الصحافة للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ وعددهم ٧٠ مفردة في يوم الأحد ٨/١٠/٢٠٢٣، تم عقد اختبار قبلي لجميع الطلاب، وقد تم اختيار المجموعة التجريبية عينة الدراسة قوامها ٥٠ كانت حصيلة الطلاب الحاصلين على أعلى الدرجات في الاختبار القبلي وبدأت الباحثة بتطبيق البرنامج فعليا في ١/١٠/٢٠٢٣ إلى ٣١/١٠/٢٠٢٣.

نتائج الدراسة:

٣ الفرض الأول: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاه نحو دور أنشطة الإعلام المدرسي في التوعية بمفاهيم الأخلاق وأخلاقيات العمل الإعلامي".

الخاصة بممارسة المهنة مما يجعل الطلاب في المرحلة الإعدادية يكتشفون مهنة الصحافة أو الإعلام ككل ويصقلون مهاراتهم المختلفة، ومن ثم يمدون من خلال أنشطة الإعلام المدرسي جسورا لإتخاذها مهنة المستقبل وهم يمتلكون المعرفة النظرية والعملية ليشكلوا جيلا جديدا من حراس البوابة الإعلامية قادرا على تطوير العمل الإعلامي القائم على الأخلاقيات والتعامل بحرفية مع المعضلات الأخلاقية التي تواجه العاملين بالمهنة؛ ولكن نادرا ما نجد دراسة حول المدى الذي يمكن أن يصل إليه تعليم أخلاقيات العمل الصحفي والإعلامي من خلال أنشطة الإعلام المدرسي لينجح في الوصول إلى هذا الهدف.

يرتبط هذا البعد في المدارس "بلائحة الإنضباط المدرسي" والمقصود بالبعد القانوني للإعلام المدرسي هو "مجموعة اللوائح والنشرات والخطة العامة للصحافة المنظمة لمهنة الإعلام المدرسي، والتي تعمل على تنظيم وانجاز العمل" وميثاق أخلاقيات الإعلام المدرسي يضم من القواعد والنظم التي تحكم ممارسة المهنة والإرتقاء برسالتها الإعلامية وتدعم الأخلاقيات المرشدة للإعلاميين الطلاب المحترفين عندما يواجه مشكلات أخلاقية في إسقاء الأخبار والمعلومات وعند التحرير والنشر أو إتخاذ من قرارات في عمله اليومي وذلك من منطلق أدوار أنشطة الإعلام المدرسي في تشكيل إهتمامات المراهقين على الصعيد الإقتصادي والإجتماعي والسياسي وواجباتها الأخلاقية في إيصال المعلومة الحقيقية وإدارة المناقشات الحرة والتقليل إلى أقصى حد من الأضرار التي يمكن أن تلحق بالجمهور أو المصادر وضمان حماية كرامة المهنة ونزاهة القائم بالإتصال ووسائل الإعلام المدرسي، لا تفرض بالإكراه لكن بالإلتزام ومن أجل نقادى إنتهاك حرية الإعلاميين الطلاب والقائمين على الإتصال، وكذلك المنتسبين لها (إدارة مدرسية- معلمين- طلاب- ولي أمر طالب- متابع مديرية أو إدارة) لا بد تضمين ميثاق الشرف للإعلام المدرسي الجزاءات التي تترتب على مخالفتهم لما جاء به من أخلاقيات ومعايير بث أو نشر أو تحرير رسالة الإعلام في المدارس وذلك كالإحتقار أو التأنيب العام أو الوقف المؤقت عن مزاولة المهنة، على غرار ميثاق الشرف الصحفي في مصر الصادر ٢٦ مارس ١٩٨٩ مع إجراء بعض التعديلات تتناسب مع مجال الدراسة حيث نص على "توقع على من تثبت مخالفته لأحكام الميثاق إحدى العقوبات التأديبية التالية الإندار، الغرامة، المنع من مزاولة المهنة مدة تبدأ من أسبوع لا تتجاوز شهر، شطب الإسم من النشاط الذي يشارك فيه". (ميثاق الشرف في مصر، ١٩٩٨)^(١٦)

كما أرى كمتخصص في الإعلام المدرسي الطريقة الوحيدة للإلتزام وإلزام بالضوابط القانونية والأخلاقية للمهنة هو "سلوك أعضاء وسائل الإعلام المدرسي إزاءها، والحفاظ على أخلاقيات العملية الإتصالية التي تتمثل في الدقة والموضوعية والأمانة والحيادية والتوازن... إلخ. ويجب أن يتميز الميثاق الأخلاقي لأنشطة الإعلام المدرسي: بالإختصار، السهولة والوضوح، تكون معقولة ومقبولة عمليا، شاملة، إيجابية، توضح جميع الإلتزامات للإعلاميين أمام بعضهم وبعض، والأنشطة الإعلامية

جدول (٢) اختبار One Way Anova لقياس دلالة الفروق بين درجات أفراد العينة على مقياس الاتجاه نحو دور أنشطة الإعلام المدرسي في التوعية بمفاهيم الأخلاق وأخلاقيات العمل الإعلامي

المتغيرات	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الاتجاه نحو دور أنشطة الإعلام المدرسي في التوعية بمفاهيم الأخلاق وأخلاقيات العمل الإعلامي	بين المجموعات	١٠٦,٢٤٥	٢	٥٣,١٢٢	٥,٣٢٨	٠,٠١
	داخل المجموعات	٩٨٧,٠٩٨	٩٩	٩,٩٧١		
	المجموع	١,٠٩٣,٣٤٣	١٠١			

٥,٣٢٨ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠١ ومن ثم يتم قبول الفرض القائل بأنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاه نحو دور أنشطة الإعلام المدرسي في التوعية

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الاتجاه نحو دور أنشطة الإعلام المدرسي في التوعية بمفاهيم الأخلاق وأخلاقيات العمل الإعلامي، حيث بلغت قيمة (ف)

التجريبية بنود مقياس تنمية الوعي بأخلاقيات العمل الإعلامي على القياس البعدي".

بمفاهيم الأخلاق وأخلاقيات العمل الإعلامي.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعة التجريبية بنود مقياس تنمية الوعي بأخلاقيات العمل الإعلامي على القياس البعدي (٣) اختبار One Way Anova لقياس دلالة الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية بنود مقياس تنمية الوعي بأخلاقيات العمل الإعلامي على القياس البعدي

الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين	المتغيرات
٠,٠١	٥,٢٠٤	٧,٩٥٧	٢	١٥,٩١٥	بين المجموعات	تنمية الوعي بأخلاقيات العمل الإعلامي
		٩,١٣١	٩٩	٩٠٣,٩٣٨	داخل المجموعات	
			١٠١	٩١٩,٨٥٣	المجموع	

٦. رشا سمير فوزي. (٢٠١٣). تطوير برنامج إعداد طلاب قسم الإعلام التربوي بكلبات التربية النوعية في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٧. زينهن حسن علي. (٢٠٢١). ممارسة المراهقين لأنشطة الاعلام المدرسي وعلاقتها بمستوى الشعور بخواء المعنى، **المجلة المصرية لبحوث الصحافة**، ج٢، ع ٢٢، ص ٤٥٢.

٨. سكرة البريدي. (٢٠١٦). فاعلية برنامج للضوابط والمعايير الأخلاقية للعمل الإعلامي المدرسي لتنمية وعى ومعارف الطلاب نحوها، **مجلة البحوث الإعلام**، ع ٤٥، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، ص ص ٢٢٥ - ٢٦٦.

٩. سليمان صالح. (٢٠٠٥). **أخلاقيات الإعلام، القاهرة، دار حنين للنشر والتوزيع**، ص ٥٢٢.

١٠. سمر فؤاد توفيق عيسى. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الاعلامية لتنمية مهارة الثقة بالنفس لخفض التمرس المدرسي لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية، **رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة بنها**.

١١. عقيل محمود رفاعي. (٢٠٠٨). **الإعلام التربوي - دراسة مقارنة**، ٢٠٠٨.

١٢. فتحى حسين عامر. (٢٠١٩). **إعلام بدون أخلاق - قواعد وأخلاقيات العمل الصحفي**، دار المنهل للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ص ٢٣.

١٣. محمد أبو هلال. (٢٠١٠). **المرجع في مبادئ التربية، الشروق للنشر والتوزيع**، عمان، ص ٥٥.

١٤. محمد علام الجندي. (٢٠٠٩). **الإعلام المدرسي ومشكلاته، الإسكندرية، دار الجامعة الحديثة**، ص ٣٥.

١٥. محمد منير جاب الله. (٢٠٠٤). **المعجم الإعلامي، دار الفجر، القاهرة، ص ٣٣**.

١٦. **ميثاق الشرف الصحفي في مصر الصادر ٢٦ مارس ١٩٩٨ "البند ثالثا" الذى نص على أن توقع على من تثبت مخالفته لأحكام الميثاق إحدى العقوبات التأديبية التالية (أ) الإنذار، (ب) الغرامة، (ج) المنع من مزاوله المهنة مدة لا تتجاوز سنة، (د) شطب الاسم من جدول النقابة**.

17. Charlie, J. (2017). **Scientific Needs and Competencies**, Second Edition, Berlin: Publishing and Distribution.

18. DeVaney, Ann. (2013). **A Grammar of Educational Television**, in D. Hlynka and John Belland, eds, **Paradigms Regained**, Educational Technology Publications, Englewood Cliffs, NJ.

19. Stephen, H. (2013). **Media Power and the Development of Media Literacy: An adult educational nterpretation**, **Harvard Educational Review**, vol 56, no 2.

20. Sun Kwon, Chang. (2010). **Korean Educational Broadcasting System**. Available at <http://www.hp.com/go/getconnected>.

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعة التجريبية بنود مقياس تنمية الوعي بأخلاقيات العمل الإعلامي على القياس البعدي، حيث بلغت قيمة (ف) ٥,٢٠٤ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ومن ثم يتم قبول الفرض القائل بأنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات المجموعة التجريبية بنود مقياس تنمية الوعي بأخلاقيات العمل الإعلامي على القياس البعدي".

الفرض الثالث: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية تبعا للنوع".

جدول (٤) اختبار T-Test لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية تبعا لاختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع)

المتغير	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
النوع	الذكور	٢٠	٥٢,١٧٦٥	١٤,٥٨٨٦٣	٤,١٥٩	٠,٠١
	الإناث	٢٠	٦٢,٧٠٥٩	١٠,٦٧٩٥		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية تبعا للنوع (الذكور/ الإناث)، حيث بلغت قيمة (ت) ٤,١٥٩ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح الإناث.

النتائج العامة للدراسة:

- الإهتمام بتدريس القيم الأخلاقية للإعلام المدرسي فى فنون التحرير والإخراج الصحفى والإعلامي.
- العمل على رفع الخدمات المقدمة فى مجال التعليم من مساعدة أخصائى الاعلام التربوى من أجل خلق جيل مبدع واعي من الإعلامين، وقادة الرأى بالمشكلات الأخلاقية التى تواجههم أثناء العمل الإعلامى اليومى والحياتية.
- حل مشكلات الأنشطة اللاصفية من ميزانية كافية، ومكان، ومرجعية أخلاقية مدونة سلوك اعلامى أو ميثاق شرف يضعه أخصائيو الاعلام المدرسي لتشجيع الطلاب وحثهم على المشاركة الفعالة فى مجال الاعلام المدرسي ومساعدتهم على اكتشاف المهارات الصحفية والإعلامية لديهم وتميها وتقلها عندهم.

المراجع:

- أميرة مصطفى محمود المصري. (٢٠١٩). استخدام أنشطة الإعلام التربوي فى توعية تلاميذ المرحلة الابتدائية بمفاهيم الجودة، **مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي**. ع ٣٩.
- جولتان حسن حجازي، رفيف مروان زغبى. (٢٠٢١). دور برامج الإعلام التربوي فى تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية فى محافظة جنين من وجهة نظر الطلبة، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، مج ٩، ع ٣.
- حسين، وأخرون. (٢٠١٥). **المدخل الى الاعلام والاتصال، الطبعة الثانية، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع**، ص ٢٤.
- رانيا عبد الحميد محمد. (٢٠٢٠). فعالية برنامج مقترح فى الصحافة المدرسية لتنمية بعض مهارات الاتصال الفعال لتلاميذ المرحلة الإعدادية (دراسة شبه تجريبية)، **مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة**.
- رباب صلاح السيد. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية المدرسية للتعامل مع الفراغ الفكرى لدى المراهقين من خلال أخصائى الإعلام التربوي، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، ع ٢٠٢٠**.